

— ٦٦ —

- ممكن تفصل مثله عند أمين على بمر الديلمي .
هي إجابة وتخلص من الإجابة معا . قوى سوء الظن به . وكان ممر
الديلمي قريبا ، ودكان الإسكافي في مطلعه على اليمين . حيا الرجل وقال :
— أريد تفصيل حذاء أبيض ذى سطح بنى .
فأجلسه الرجل على كرسي من القش المجدول وراح يسجل مقاسات
قدميه . وفى أثناء ذلك قال له :
— رأيت حذاء مثله فى قدمى بواب العمارة رقم ١١ بشارع ٢٦ يوليو
فأعجبني ، وهو الذى دلنى عليك .
فقال الرجل بهدوء :
— ليس بين زبائنى بواب !
فخفق قلب عمرو سرورا بسلامة تفكيره وقال :
— لعله أخذ هبة من أحد زبائنك .
— يمكن .
— هل الطلب كثير على هذا النوع ؟
— من النادر أن يطلبه أحد ، وطلبك هذا هو الثالث من نوعه فى
العامين الأخيرين .
فسأله باهتمام متصاعد :
— والآخرا من أى طبقة ؟
— أحدهما قارئ والآخر ..
وتردد تردد من خائنه الذاكرة فالتحنى فوق دفتر متهرىء وفر صفحاته
بسرعة وعمرو ينظر من فوق كتفه . وقال الإسكافي :
— حسام فيظى ... غالبا موظف ... لا يوجد فى الدفتر إلا العنوان .